

أثر منتديات الشباب

في تعزيز المشاركة الرياضية الاجتماعية وتطوير المجتمع

(The impact of youth forums in enhancing social sports participation and community development)

الكلمات المفتاحية : الشباب ، الرياضة ، المجتمع.

Keywords: youth, sports, society.

أ.د. الاء محمد رحيم

Prof. Alaa Muhammad Rahim

الباحثة نهلة صالح مطرود حمد

Nahla Salih Matrood Hamd

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/ قسم الاجتماع

University of Baghdad / College of Education for Girls /

Department of Sociology

(dr.alaa252@gmail.com)

(nahla.saleh2309d@coeduw.uobaghdad.edu.iq)



المخلص : جاء البحث بدراسة أثر منتديات الشباب في تعزيز المشاركة الرياضية الاجتماعية وتطوير المجتمع تجسدت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو: (ما هو طبيعة دور المنتديات الشبابية والرياضية في تحقيق السلام الاجتماعي وما طبيعة البرامج أي (الدورات والورش التعليمية) التي تقدمها المنتديات الشبابية والرياضية وأبعادها على السلام الاجتماعي. ؟) ، وهدف البحث الى توضيح أهمية الدور الذي تقدمه منتديات الشباب والرياضة في بناء السلام الاجتماعي في مدينة بغداد ومحاولة التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تحد من قيام منتديات الشباب والرياضة بدورها الفاعل في بناء قدرات الشباب وثقافة بناء السلام وأستخدمت عينة قصديه قوامها (200) مبحوث بواقع خمس منتديات تم اختيارهم عشوائياً من مديريات الشباب والرياضة المستهدفة في مدينة بغداد كل من (مديرية شباب ورياضة الكرخ والمنتديات التابعة لها العامرية ، الدورة ، اللطيفية ، الحرية ، قاعة السيدية) ، (مديرية شباب ورياضة الرصافة والمنتديات التابعة لها حي النصر ، البلديات ، البنوك ، المدائن ، الشعب) ، (مديرية شباب ورياضة الصدر والمنتديات التابعة لها الحكيم ، جميلة ، الصدر ، السلام ، القدس) ، وأعتمدت الوسائل الإحصائية (الاستبانة) وأستخرجت النتائج بتوظيف البرنامج الاحصائي (SPSSV.26) .

Extract:

The research came to study the impact of youth forums in enhancing social and sports participation and developing society. The problem of the study was embodied in the main question: (What is the nature of the role of youth and sports forums in achieving social peace and what is the nature of the programs (educational courses and workshops) provided by youth and sports forums and their dimensions on social peace?). The research aimed to clarify the importance of the role provided by youth and sports forums. Sports in building social peace in the city of Baghdad and trying to identify the most important problems and obstacles that limit the youth and sports forums from carrying out their effective role in building the capacities of youth and the culture of peace building. A deliberate sample of (200) researchers was used in five forums that were randomly selected from the targeted youth and sports directorates in the city of Baghdad, each of (the Karkh Youth and Sports Directorate and its affiliated forums Al-Amiriya, Al-Dawra, Al-Latifiya, Al-Hurriya, Al-Sayyidiya Hall), (Al-Rusafa Youth and Sports Directorate and its affiliated forums, Al-Nasr neighborhood, municipalities, banks, Al-Madain, Al-Shaab), (Al-Sadr Youth and Sports Directorate and its affiliated forums, Al-Hakim, Jamila, Al-Sadr, Al-Salam, Al-Quds), and statistical methods (questionnaire) were adopted and the results were extracted by employing the statistical program (26.SPSSV).

اولا : الأهمية:

تكمن أهمية البحث على أنها تخدم المهتمين بدور الشباب وأمكانيتهم بجعل المجتمع سالم ومتطور وفي بلد كالعراق الذي يشهد في هذه المدة عمليات إصلاح سياسي واجتماعي واقتصادي وتربوي شامل وعلى كافة المستويات ، فهي تساعد صناع القرارات في بعض المؤسسات والوزارات في هذا البلد وما شابهه في المنطقة العربية كوزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والتخطيط والاقتصاد ، والتنمية السياسية ، والثقافة والشباب والرياضة.

ثانيا : الأهداف :

- 1- توضيح أهمية الدور الذي تقدمه مننديات الشباب والرياضة في بناء السلام الاجتماعي في مدينة بغداد
- 2- تحديد دور الشباب في بناء السلام الاجتماعي في مدينة بغداد .
- 3- التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تحد من قيام مننديات الشباب والرياضة بدورها الفاعل في بناء قدرات الشباب وثقافة بناء السلام .
- 4- التعرف على دور الرياضة في محاربة التعصب والتطرف وأبعاده على السلام الاجتماعي والتنمية المستدامة .
- 5- وضع الحلول والمعالجات المناسبة التي تساعد بالحد من المشكلات التي تواجه عملية بناء السلام في مدينة بغداد

ثالثا : التساؤلات :

وجاءت مشكلة الدراسة على وفق الأسئلة الآتية :

- 1- ما هو طبيعة دور المننديات الشبابية والرياضية في تحقيق السلام الاجتماعي .
- 2- ما طبيعة البرامج أي (الدورات والورش التعليمية) التي تقدمها المننديات الشبابية والرياضية وأبعاده على السلام الاجتماعي.
- 3- هل هناك علاقة بين الرياضة وتحقيق السلام الاجتماعي .
- 4- ما طبيعة الأنشطة التي تقدمها المننديات الشبابية والرياضية (علمية ، ثقافية ، رياضية ، فنية) لشريحة الشباب .
- 5- ماهي أهم المعوقات التي تواجهها المننديات الشبابية والرياضية .

المبحث الأول: أهمية السلام الاجتماعي :

أولاً: مدخل تاريخي عن الشباب ودوره في بناء السلام الاجتماعي:

برز دور الشباب في عمليات البناء السلام الاجتماعي عن طريق عمليات التحرير التي قامت بها القوات العراقية المشكّلة في ذلك الوقت للمحافظات المحتلة من قبل الارهاب ، والعمل مع المنظمات الدولية والمحلية القائمة ، وأن فئة الشباب التي قامت بالعمل التطوعي كانت من مختلف المحافظات العراقية ومن المذاهب والطوائف المتعددة (عبد الله ، 2021 ، ص7-8) .

ظهرت الحركة الشبابية الناشطة في العراق من خلال التجمعات الطلابية في المدارس وأندماجها مع بقية الفئات من الشعب العراقي ، وهي تحاول بيان وجودها واعطاء كلمتها وموقفاً بما يدور في الشارع العراقي من صراعات سياسية بين ابناء الشعب العراقي والاحتلال البريطاني ، أن الانطلاقة الاولى في ظهور حركات شبابية منظمة عندما تأسس نادي المثني في بغداد والذي عرف بـ (الرواد) تلقت مجموعة من التدريبات عن طريق التنسيق مع وزارة الدفاع ، أذ أعتمد من ضمن مناهج وزارة المعارف المقررة التي كانت تهدف الى أعداد الشباب بدنياً وعسكرياً لخدمة المجتمع بشكل مباشر ، وقد حقق هذا النظام أهدافه التربوية والاجتماعية، وكان النظام بداية لانطلاق اول حركة شبابية في العراق (السهروردي ، 1977 ، ص166).

أسست منتديات الشباب والرياضة في العراق وفق التعليمات (10) لعام 1971م ، استناداً الى أحكام المادة الثانية عشر من نظام وزارة الشباب رقم (50) لعام 1967م والاعتراف بها كمؤسسة رسمية تعمل على أستقطاب الشباب وأكتشاف مواهبهم المختلفة وأستثمار أوقات فراغهم استثماراً واعياً وموجهاً، إذ لم يوجد في العراق الكثير من منتديات الشباب في مطلع السبعينات، لاسيماً وأن تأسيس وزارة رعاية الشباب كان حديثاً ، وبالتحديد في عام 1967، أذ تم انشاء (28) منتدى شباب منها (11) منتدى في بغداد ، وثلاثة في محافظة الانبار، وجاءت المحافظات الاخرى (1) منتدى لكل محافظة ، وكانت الخطة الوطنية في العراق تقتضي توفير منتدى شباب لكل (20.000) من الشباب للمدة من عام 1975 - 1979.(وزارة التخطيط ، 1973، ص4)

وأول المنتديات التي أنشأت في تلك الفترة هي منتديات (الاعظمية، الكاظمية، الحرية، الاسكان والكوت). ومن ثم قام المشرع العراقي بتنظيم منتديات الشباب فشرع تعليمات رقم (25) لعام 1984م لغرض تأسيس منتديات الشباب في المحافظات والوحدات الادارية التابعة لها، وأعتمد في ذلك على نظام وزارة الشباب رقم (13) لعام 1971م ، وأن الهدف من انشاء منتديات الشباب هو أعداد وتربية الشباب وتطوير قابلياتهم علمياً وفنياً وثقافياً وبدنياً ، وتدار هذه المنتديات من قبل مجالس ادارات يكون رئيس المجلس مدير المنتدى فيها وعضوية المسؤول المالي والمسؤول الاداري ومسؤول الانشطة وممثلان عن الشباب وممثل عن الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ، وفي العام 1999م تشكلت هيئة الشباب والرياضة بالتشريع رقم (38) وارتبطت بمجلس الوزراء وأصبحت لها شخصية معنوية، وكان هذا التشريع مرتبط بتعليمات منتدى الشباب رقم (4) لعام 2002م

لتنظيم الاعمال اليومية في منتديات الشباب وبيان مهام وواجبات العاملين والمشرفين في هذه المنتديات (الحميدوي، 2021، ص 26) .

إن التطرف بعض شباب في آرائهم وأفكارهم ولاتجاهاتهم نحو البعض قضايا اجتماعية وسياسية ودينية ظاهرة تحتل الموقعها في كل مجتمعات منذ القدم عصور ولكنها أخذت إبعادا الجديدة في مجتمعات حديثة (المولى، 2023، ص 429)

خريطة (1) لمحافظة بغداد مؤشر عليها منتديات الشباب والرياضة



المصدر : وزارة الشباب والرياضة

ثانياً : أنواع وشروط العضوية في منتديات الشباب والرياضة :

1-العضو المؤسس: هو عضو الجمعية التأسيسية للمنتدى وعامل ويعفى وحده من سداد قيمة الاشتراك السنوي ويعامل أفراد أسرته كباقي أسر الأعضاء العاملين بالمنتدى .

2-العضو العامل: هو العضو الذي يكتسب عضوية المنتدى من تاريخ قرار مجلس الإدارة بقبول عضويته وسداده المبالغ المقررة خلال المدة المحددة في هذه اللائحة، ويحق له أن يساهم في جميع أنشطته ويتمتع بجميع الحقوق ويتحمل جميع الالتزامات المترتبة على هذه العضوية، ويشترط فيه (لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب غير الأعضاء بالجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية، 2018م، ص 3-4) .

1- ألا يقل سنه عن (21) سنة ميلادية.

2- أن يقوم بتسديد جميع الالتزامات المالية المترتبة على اكتسابه العضوية على وفق ما يحدده مجلس الإدارة والجمعية العمومية ، وبما لا يتعارض مع اللائحة المالية الصادرة عن الجهة الإدارية.

3- يجب ألا يكون محروماً من مباشرة حقوقه المدنية، ولم تصدر ضده أي أحكام نهائية بعقوبة جنائية ، أو بعقوبة جنحة في جريمة مخلة بالشرف، أو الأمانة، أو قُضي بإشهار إفلاسه.

4- أن يكون محمود السيرة حسن السمعة.

5- يجب ألا يكون قد سبق فصله، أو إسقاط عضويته من إحدى الهيئات الرياضية أو الشبابية المحلية، أو الإقليمية، أو القارية، أو الدولية لأسباب ماسة بالشرف، أو الأمانة ما لم يمض على ذلك أربع سنوات.

3-العضو التابع: هو العضو الذي يكون اشتراكه في المنتدى تابعاً للعضو العامل وتنحصر هذه العضوية في الحالات الآتية (وزارة الشباب والرياضة ، 2018م، ص3-4) :

1. زوجة العضو العامل التي يقل عمرها عن (21) سنة ميلادية.
2. أبناء وبنات العضو العامل الذين لا يزيد سن أي منهم عن (25) سنة ميلادية ما لم يتقدم بطلب للحصول على العضوية العاملة المستقلة بعد بلوغه سن (21) سنة وسداده مقابل فصل العضوية وقيمة الاشتراك السنوي الذي يقرره مجلس الإدارة.
3. أبناء وبنات العضو العامل من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم.

4. والد العضو العامل يتم قبوله على وفق الشروط التي يحددها مجلس الإدارة، وتستمر عضويتها حال وفاة العضو العامل بفئات الاشتراك ذاتها السابقة على الوفاة.

5. الطفل اليتيم الذي تكفله أسرة العضو العامل على وفق القانون رقم (12) لعام 1996م.
6. يكون لأرملة، أو أرمل، وأبناء وبنات العضو العامل المتوفى جميع الحقوق والالتزامات المفروضة عليهم على وفق نظام المنتدى.

1- العضو المنتسب: هو العضو الذي يكتسب هذه العضوية من تاريخ قرار مجلس الإدارة بقبول عضويته متى ما توافرت بشأنه كافة شروط العضوية العاملة، ويقل سنه عن (21) سنة ميلادية وقت تقديم طلب العضوية، وينقل إلى سجل العضوية العاملة متى توفرت بشأنه كافة شروط العضوية العاملة.

2- العضو الفخري: هو العضو الذي يقرر مجلس إدارة المنتدى قبوله بهذه الصفة نظراً لما أداه للدولة، أو المنتدى من خدمات، وتكون مدة العضوية عام قابلة للتجديد.

3- العضو الموسمي: هو العضو الذي يقرر مجلس إدارة المنتدى قبوله لمدة لا تتجاوز ستة أشهر خلال العام، ويجوز أن تمنح للأجانب لمدة سنة قابلة للتجديد بموافقة مجلس الإدارة، بعد سداد قيمة الاشتراك الذي يقرره مجلس الإدارة.

ثالثاً : خصائص ووظائف مننديات الشباب والرياضة :

أولاً: خصائص مننديات الشباب والرياضة (علام ، 2016، ص184) :

- 1- تربية الفرد تربية اجتماعية، تدفع الشباب من أجل يعي أهداف الجماعة.
 - 2- العناية بالشباب من النواحي الصحية وتزويدهم بألوان النشاطات المختلفة وقدرتهم على ممارستهم واكتسابهم المهارات اللازمة التي تساعد على القيام بكل ما يطلب منه من عمل بمستوى عال.
 - 3- القدرة على القيادة وتحمل المسؤولية.
 - 4- القدرة على الخدمة العامة من أجل تقديم الخدمات المختلفة التي تعود على مجتمعه بالفائدة.
 - 5- احترام النظم العامة والتقاليد.
 - 6- القدرة على التفكير الواقعي وتدريب الشباب على التفكير وإدراك الحقائق.
- يجب أن تعمل برامج رعاية الشباب على إكساب الشباب المهارات المناسبة لقدراته وميوله حتى يشعر بالرضا والسعادة في مزاولة نشاطها، وينال التقدير والإعجاب عند التفوق في أدائها، وأن الإحساس بالسعادة شعور يعكس قدرة الشباب على حبه لغيره وحب الآخرين له كما يقوي هذا الشعور للشباب بقيمته في المجتمع وبمدى الاهتمام والخدمات التي يقدمها المجتمع له.
- ثالثاً : وظائف منتديات الشباب والرياضة (متولي، 2016، ص 136) :
- 1- دعم العلاقات الإنسانية بما يسهم في صقل الشخصية الناضجة من خلال البرامج المناسبة.
 - 2- خلق المناخ الديمقراطي داخل المنتدى .
 - 3- توفير القيادات التربوية المتخصصة التي تقوم بدعم الندوات واللقاءات والمناسبات الدينية والوطنية بما يسهم في تنمية الولاء والانتماء الوطني.
 - 4- ربط منتديات الشباب بالبيئة المحيطة وطموحاتها ومشكلاتها وتشجيع الشباب على المساهمة والتطوع لخدمة هذه البيئة والتصدي لمشكلاتها.
 - 5- الاستفادة من إمكانيات البيئة والمؤسسات والخدمات القائمة بها والتنسيق فيما بينها لصالح منتدى الشباب.
- رابعاً: آليات تفعيل العمل في منتديات الشباب والرياضة (محمود، 2011، ص 363- 264) :
- 1- أن الوسيلة الفعالة في إحداث التغيير المطلوب، هي فهم أكثر حيوية وقدرة على العمل والنشاط ، كما أنها الفئة العمرية التي يكاد أن يكون بنائها النفسي والثقافي مكتملا على نحو يمكنها من التكيف والتوافق والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع.
 - 2- يتمتع الشباب بقدرة واضحة على التوافق والتكيف مع الأوضاع الاجتماعية والسائدة، وهو القادر على إيجاد العلاقات والتفاعلات مع مختلف المتغيرات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع.
 - 3- الاهتمام بتعزيز قدرات ومهارات الشباب ممن لم يتيح لهم فرصة للالتحاق بالنظام التعليمي أو التدريبي وذلك من خلال برامج تدريب خاصة.

4- الاستفادة من برامج المنح والمساعدات المادية والفنية والتكنولوجيا التي تقدمها هيئات ومؤسسات المانحين الدوليين لتطوير التعليم الفني والمهني وتنمية المعارف والمهارات حول قطاعات المشروعات الصغيرة والحرفية والمتوسطة.

5- دراسة وتحليل اتجاهات الشباب نحو التعليم والتدريب في قطاعات ومستويات التأهيل العلمي والفني والمهني، ودراسة أسباب ضعف الإقبال على التعليم الفني وأساليب مواجهتها.

خامساً: البرامج والخدمات والأنشطة المقدمة من خلال منتديات الشباب والرياضة (زيدان، 2011، ص401-402):

1- يجب تكوين الأسر والجماعات وفرق النشاط للتدريب على أساليب القيادة، وممارسة المسؤولية، والمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج وتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الشباب.

2- محاولة التدريب على ممارسة الديمقراطية وعلى المشاركة والحوار وقبول الرأي الآخر.

3- ضرورة الإسهام في مشروعات الخدمة العامة، والتطوعية، والوعي السكاني والصحي وحماية البيئة.

4- يجب تزويد النشء والشباب بالمهارات الفنية واليدوية المختلفة.

5- ضرورة إتاحة الفرصة للممارسة والتدريب على استخدام آليات التكنولوجيا الحديثة.

6- لابد تكتيف الوعي بأهمية القراءة والبحث، وتهيئة المناخ الصحي.

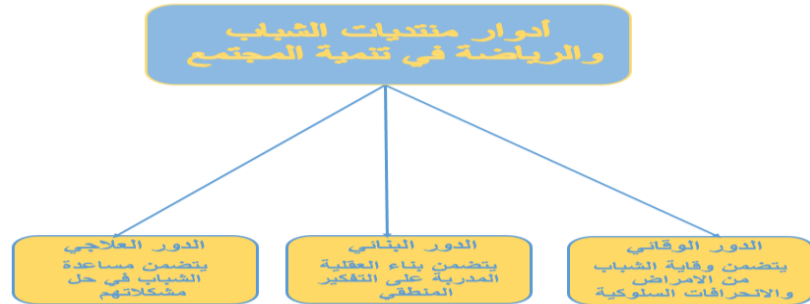
7- ضرورة اكتشاف الموهوبين في كافة المجالات ورعايتهم.

8- يجب تنظيم وإعداد الفرق الكشفية والجمالية في المراحل العمرية المختلفة.

9- لا بد توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لكافة المراحل العمرية .

10- إقامة وتنظيم المسابقات العلمية والثقافية والاجتماعية والدينية والفنية والرياضية.

الشكل (3) أدوار منتديات الشباب والرياضة في تنمية المجتمع*



المصدر: من اعداد الباحثة .

سادساً : دور منتديات الشباب والرياضة في تنمية المهارات الحياتية للشباب:

أن منتديات الشباب والرياضة (كمؤسسات تربوية اجتماعية) لها دوراً هاماً ورئيسياً في تكوين وإكساب المهارات الحياتية للشباب، عن طريق ممارسة الأنشطة والخدمات التي تقدمها في

المجالات المختلفة، التثقيفية والسياسية والاجتماعية والفكرية والترفيهية، باعتبارها وسائل تؤدي إلى تنمية الشباب صحياً وخلقياً واجتماعياً وفكرياً من خلال ما يلي (الشوني ، 2017، ص 256):

- 1- تنمية الحث على القراءة، إيجاد فرص التنافس في المجال الثقافي والفكري.
- 2- توسيع مشاركة الشباب في الحياة العامة.
- 3- اشتراك الشباب في الأنشطة والبرامج داخل المؤسسات الشبابية وخارجها مما يعزز قيمة المسؤولية الاجتماعية.
- 4- تنظيم ندوات للتوعية بالحقوق والواجبات.
- 5- الحث على المشاركة في البرامج والأنشطة.
- 6- تعريف الشباب بالنماذج الناجحة في المجتمع وحثهم على الاقتداء بهم.
- 7- أشراك الشباب في مناقشة المشكلات والقضايا العامة ، وأقتراح الطرق والأساليب التي تساعد على حلها.

وتعد منتديات الشباب من المؤسسات التربوية المهمة في المجتمع، وذلك لما تؤديه من تنمية الشخصية في جميع جوانبها، بما في ذلك من تنمية وتعزيز ودعم المواطنة، والتي تسهم بدورها في غرس بذور الحب والتعاون والإخلاص والحوار وقبول الآخر، والتي من شأنها أن تسهم في التنمية الشاملة للمجتمع، ويمكن تحديد الدور الفعال لمنتديات الشباب في تنمية المجتمع في الآتي (حسن ، 2008، ص 275):

- 1- الدور الوقائي: أن لمنتديات الشباب دوراً في وقاية النشء والشباب من الانحرافات السلوكية ومن الأمراض النفسية والانحرافات الفكرية وتوجيههم إلى التعامل مع الأفراد والجماعات دون حدوث مشكلات، بالإضافة إلى نشر الوعي الثقافي والنفسي والصحي.
 - 2- الدور البنائي: يتمثل الدور البنائي في بناء العقلية المدربة على التفكير المنطقي والعلمي، وأكتساب المعرفة الشاملة والإبداع بمختلف مجالاته ومن ثم إكساب الاتجاهات السلوكية الصالحة وبعض المهارات اللازمة للحياة في المجتمع مثل التعامل مع الآخرين والحوار والاستماع والتنظيم.
 - 3- الدور العلاجي: يتمثل الدور العلاجي في مساعدة الشباب على حل مشكلاتهم ومواجهة الصعوبات التي يواجهها سواء كانت سلوكية أو أسرية أو مهنية أو دراسية أو اجتماعية.
- ومن خلال المشاركة تستطيع الجماعات والشباب بلورة رؤيتهم وتنظيم أوضاعهم وبالتالي تقديم مساهمتهم الفاعلة في تحديد أهداف التنمية والعمل على تحقيقها وتقويم نتائجها ومن الضروري أن تكون المشاركة شاملة لكافة ابعاد مجالات التنمية (أساور عبد الحسين عبد السادة، 2023، ص30)

سابعاً : الرياضة ودورها في بناء السلام

تعد الرياضة من أجل السلام والتعايش السلمي هدف إنساني نبيل تسعى الإنسانية لتحقيقه على أمتداد تاريخها الحضاري، وقد ازدادت الدعوة للسلام والعمل على إرساء دعائمه وتعميمه منذ الزمن القديم وقيام هيئة الأمم المتحدة كأداة تقاهم تجمع شعوب العالم حول هذا الهدف .

وأن الاهتمام بالسلام ضمن المواطنة يعد من الاتجاهات الحديثة وتبقى ثمة حقيقة هامة وهي أن السلام من الإسلام وتشريعاته ، ولقد بدأ الاهتمام بدراسات السلام كميدان أكاديمي في الجامعات العالمية منذ الخمسينات ، وكان التركيز في البداية على السلام في مواجهة العنف بشكل مباشر كما هو الحال في الاعتداء والتعذيب والاضطهاد والحروب ، ليتطور فيما بعد إلى تناول العنف الغير مباشر ، أي ما يعانيه الناس نتيجة للنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي من شأنها أن تؤدي إلى الموت أو الانتقاص من آدمية الإنسان وانتهاك حقوقه ، مثل على ذلك : التمييز العنصري والتعرض للجوع وإنكار حقوق الإنسان ، مما يتضح أن جوهر الحياة هي السلام مع الذات ومع الآخرين ومع البيئة المادية ، لذا فإن التربية من أجل السلام تتراوح في مداها من السلام بين الدول والشعوب إلى الأفراد داخل الأسرة أو الجماعة وأخيراً إلى الإنسان نفسه ، والسلام مطلب إنساني من دونه يعيش الإنسان في فزع وخوف يفقده أترانه ويجعله يتعامل مع من حوله على أساس أنه أعداء ويفقده صداقة الناس وأحترامهم ومحبتهم ، والإنسان أجتماعي بطبعه فإذا فشل في التكيف ، فإنه يفقد سلامه الاجتماعي ويشعر بالعزلة والتفوق حول الذات ، والسلام مطلب اقتصادي لأن الخلافات تؤثر على قدرات الفرد الإنتاجية ، وضعف إمكاناته الاقتصادية (الشافعي ، 2004 ، ص45).

إن توفير الدعم الحكومي المتمثل بالتمويل والرعاية المناسبة للمشاريع الاجتماعية الناشئة ونشر فكرة المسؤولية المجتمعية بين المستثمرين وأصحاب الأعمال الكبرى منها والصغرى أصبح ضرورة يُمكن أن تساهم في الانقاذ من مخاطر مستقبلية متعددة (كاظم، 2024، ص135) .

كما ان للحكومة دور في خلق مجتمع متجانس بعيد عن التفكير الطائفي أو العرقي من طريق اصدار القوانين والقرارات التي ترسخ القيم المطلوبة للتعايش السلمي (عبد الله ، 2024 ، ص84) .

المبحث الثاني : مجتمع وعينة الدراسة حجمها ونوعها وطريقة سحبها

يعد تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة الإحصائية ونوعها وطريقة سحبها من الأمور المهمة في تمثيل عينة مجتمع البحث فيطلب من الباحث الانتباه والاهتمام لكونها تؤثر في نتائج البحث ، تتعلق فتحدد حجم العينة وأختبار مصداقيتها وتحديد المنطقة الجغرافية التي تنتقى منها ، فضلاً عن تحديد نوع العينة المسحوبة من مجتمع البحث .

أولاً: مجتمع الدراسة:

يعدّ مجتمع الدراسة الإطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث، وقد يكون هذا الإطار مجتمعاً كبيراً أو صغيراً، وقد يكون الإطار قوائم بأسماء الأفراد، أو قرى أو محلات، فلكل منها طبيعة تميزها عن غيرها ينبغي مراعاتها عند الاختيار لتحقيق غرض إي دراسة علمية (عقيل ، 199، ص47). وعليه يمكن تعريف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة من الأشخاص الذين سيتم تعميم الدراسة عليهم عن طريق العينة التي تعد جزء من المجتمع الذي ستجمع الدراسة بيانات عنه (أبو بدر، 2018، ص70) .

فيتم تحديد مجتمع الدراسة وجمع المعلومات والبيانات منه من قبل الباحث في ضوء القضية المطروحة للبحث أو مشكلة الدراسة ، فبذلك تكون مدينة بغداد هو مجتمع الدراسة.

ثانياً: تصميم العينة الاحصائية

للحصول على عينة تمثيلية تكون ممثلة قدر الامكان للمجتمع الكلي الذي سحبت منه ، تعدّ العينة تمثيلية تحقق تحليل وحدات المعاينة نتائج مشابهة لتلك التي سيجري الحصول عليها عند تحليل المجتمع الاحصائي الكلي (ناشميز، 2004، ص190) ، ويتطلب تصميم العينة الاحصائية الاهتمام بعدة خطوات تتعلق بتحديد حجم العينة وتحديد نوع العينة.

1- تحديد حجم العينة :

يقصد بـ(تحديد العينة): اختيار مجموعة من الافراد من مجتمع الدراسة ، وهؤلاء الافراد يكونون العينة التي تهتم الباحثة بفحصها ودراستها ، والعينة المختارة من مجتمع الدراسة يجب أن تكون ممثلة له في مزاياه: الديمغرافية والاجتماعية والحضارية والفكرية والعينة هي عدد من الظواهر التي تكون لها خواص مشتركة والتي تكون جزءاً من المجتمع الاصلي ويجب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي تمثيلاً صادقاً ودقيقاً على وفق أساس فني ومادي وحسب حجم العينة والمجتمع المدروس وظروف الباحث وأمكانياته المادية المتاحة لقد أستعملت في هذه الدراسة العينة القصدية (حمودي ، 2000، ص87) .

العينة القصدية وهي التي تقوم على الاختيار المقصود لعينة من الأفراد اعتماداً على خبرة الباحث وأجتهاده ، وتسمى بالعينة (العمدية) (السامرائي ، 2014 ، ص126)

وبما إن موضوع هذه الدراسة تناول الشباب ودوره في بناء السلام الاجتماعي المنتديات الشبابية في مدينة بغداد أنموذجاً ، أذ تم اختيار العينة بطريقة قصدية من المجتمع المدروس المتمثل بالمنتديات الشبابية ، والتي تمثلت (200) أستاذة مقياس على المنتديات الشبابي والرياضية التابعة لكل مديرية من المديريات في مدينة بغداد وهي مديرية شباب ورياضة بغداد / الكرخ أذ بلغ عدد المنتديات التابعة لها (12) منتدى شبابي ، بينما مديرية شباب ورياضة بغداد / الرصافة بلغ عدد المنتديات التابعة لها (15) منتدى شبابي، في حين بلغ عدد المنتديات التابعة لمديرية شباب

ورياضة بغداد مدينة الصدر (9) منتدى شبابي، وعليه تم اختيار خمس منتديات لكل من جانبي الكرخ والرصافة ومدينة الصدر وكما موضح في الجدول أدناه :

الجدول (1) مديريات الشباب والرياضة التابعة لمدينة بغداد

مديرية شباب الكرخ	العدد	مديرية شباب الرصافة	العدد	مديرية شباب الصدر	العدد
منتدى العامرية	15	منتدى حي النصر	10	منتدى الحكيم	15
منتدى الدورة	15	منتدى البلديات	15	منتدى جميلة	10
منتدى اللطيفية	15	منتدى البنوك	15	منتدى الصدر	15
منتدى الحرية	10	منتدى المدائن	15	منتدى السلام	10
قاعة السيدية	15	منتدى الشعب	10	منتدى القدس	15
المجموع	70	المجموع	65	المجموع	65

الجدول من أعداد الباحثة .

ب - تحديد نوع العينة :

من الأمور المهمة التوسع في عينة البحث وأختيارها بطريقة غير عشوائية من أجل تقليل حدوث خطأ بالعينة ، لذا أستخدمت الباحثة العينة العمدية (داره ، 2003، ص184-185) . أما طريقة أختيار العينة العمدية في هذه الدراسة فكانت على أساس حر من قبل الباحثة لأنها أتاحت فرصة متساوية ومتكافئة لكل وحدة من وحدات البحث لتكون في ضمن مجال الاختيار. فالعينة العمدية تمتاز بأنها تحقق الهدف من الدراسة ، إضافة إلى ضبطها لمتغيرات البحث إنشاء تقسيم المجتمع إلى فئات وفيما يتعلق بكونها ذات مراحل متعددة لان أختيار مجتمع العينة جرى بمراحل عدة لغرض حصر البحث في منطقة جغرافية واحدة (المحمودي، 2019 ، ص176) فيجب أن تكون عينة الدراسة ممثلة للمجتمع الذي ستعم عليه النتائج ، وفي دراستنا الحالية ، نستعمل أسلوب العينة العمدية (القصدية) التي تمثل إحدى طرائق المعاينة غير الاحتمالية ، وأنها تتخذ هذا الطابع بشكل مقصود ومتعمد، ويرتبط هذا النوع من العينات بشكل عام بالدراسات المتعمقة التي تقوم على تصميم بحثي يرتكز على جمع البيانات الكيفية ، ويتمحور حول أستكشاف وتفسير الخبرات والتصورات والأفكار (ليز روس، 2016، ص351).

ثالثاً : أختبار مصداقية العينة :

1- أختبار الصدق الظاهري (المحكمين) :

لغرض التعرف على صلاحية الاداة التي أعتمدتها الباحثة في جمع البيانات ، جرى اختيار أسلوب صدق المحكمين ، أذ قامت الباحثة بعرض الاداة بشكلها الاولي على إحدى عشرة خبير من الأساتذة الجامعيين وبأختصاصات فرعية مختلفة ، في قسم علم الاجتماع كلية التربية للبنات جامعة بغداد ، وقسم الاجتماع كلية الآداب في جامعة بغداد ، وقسم الاجتماع في كلية الآداب في جامعة واسط ، بغية تمازج أفكارهم لإعداد استبانة أولية وبعد الأخذ بالملاحظات والتعديلات تم إعداد الاستبانة بصورته النهائية التي وزعت على المبحوثين.

ت	أسماء الخبراء	الأسئلة التي وافق عليها الخبراء	الأسئلة التي لم يوافق عليها الخبراء	الأسئلة التي طلب تعديلها
1	أ.د.عدنان ياسين مصطفى	30	/	6
2	أ.د. أساور عبد الحسين	33	/	3
3	أ.د. ثناء محمد صالح	31	/	4
4	أ.د. يوسف عناد زامل	29	/	7
5	أ.د. جميل محسن منصور	32	/	4
6	أ.م.د. زينب محمد صالح	30	/	6
7	أ.م.د. عبير نجم عبدالله	31	/	5
8	أ.م.د. فيان أحمد محمد	34	/	2
9	أ.م.د. هلال عبد السادة	35	/	1
10	أ.م.د. ثائر احمد العمار	32	/	4
11	أ.م.د. سيف محمد رديف	32	/	4

الجدول (2) اختبار الصدق الظاهري للمحكمين

2- الصدق البنائي:

قامت الباحثة بالتأكد من دقة الفقرات ووضوحها وأبتعادها عن الغموض والتعقيد، ومعرفة مدى استجابة المبحوثين لفقرات المقياس الخاص (الشباب ودوره في بناء السلام الاجتماعي المنتديات الشبابية في مدينة بغداد انموذجاً) ، وبتحديد مدى التجانس الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة جميع الفقرات التي يحملها المقياس "الدرجة الكلية للمقياس" بأستخدام معامل الارتباط بيرسون ، أي كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع يزيد احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانساً عند مستوى دلالة (0,05) وكما موضح في الجدول أدناه:

الجدول (3) يبين الصدق البنائي

رقم الفقرة	الارتباط	الدالة	النتيجة
1	0.599	0.01	دالة تبقى في المقياس
2	0.333	0.04	دالة تبقى في المقياس
3	0.445	0.01	دالة تبقى في المقياس
4	0.522	0.01	دالة تبقى في المقياس
5	0.477	0.01	دالة تبقى في المقياس
6	0.330	0.01	دالة تبقى في المقياس
7	0.310	0.01	دالة تبقى في المقياس
8	0.130	0.01	دالة تبقى في المقياس
9	0.298	0.04	دالة تبقى في المقياس
10	0.876	0.00	دالة تبقى في المقياس
11	0.624	0.00	دالة تبقى في المقياس
12	0.350	0.002	دالة تبقى في المقياس
13	0.400	0.00	دالة تبقى في المقياس
14	0.329	0.007	دالة تبقى في المقياس
15	0.536	0.01	دالة تبقى في المقياس
16	0.367	0.04	دالة تبقى في المقياس
17	0.422	0.01	دالة تبقى في المقياس
18	0.522	0.01	دالة تبقى في المقياس
19	0.467	0.01	دالة تبقى في المقياس
20	0.398	0.01	دالة تبقى في المقياس
21	0.312	0.01	دالة تبقى في المقياس
22	0.130	0.01	دالة تبقى في المقياس

أثر منتديات الشباب في تعزيز المشاركة الرياضية الاجتماعية وتطوير المجتمع

دالة تبقى في المقياس	0.00	0.624	23
دالة تبقى في المقياس	0.002	0.365	24
دالة تبقى في المقياس	0.00	0.400	25
دالة تبقى في المقياس	0.007	0.350	26
دالة تبقى في المقياس	0.01	0.536	27
دالة تبقى في المقياس	0.00	0.624	28
دالة تبقى في المقياس	0.01	0.467	29
دالة تبقى في المقياس	0.01	0.536	30
دالة تبقى في المقياس	0.04	0.32	31
دالة تبقى في المقياس	0.01	0.422	32
دالة تبقى في المقياس	0.01	0.522	33
دالة تبقى في المقياس	0.01	0.467	34
دالة تبقى في المقياس	0.01	0.398	35

ت- تساهم الرياضة في تطوير قدرات الافراد والعمل بروح الفريق .

الجدول رقم (4) يبين أن تساهم الرياضة في تطوير قدرات الافراد والعمل بروح الفريق

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الاتجاه
متوسطة	330,1	88,2	5,33	67	أتفق تماماً
			20	40	أتفق
			15	30	محايد
			5,19	39	لا أتفق
			12	24	لا أتفق إطلاقاً
			100%	200	المجموع

تبين مؤشرات الجدول رقم (4) تساهم الرياضة في تطوير قدرات الافراد والعمل بروح الفريق، أي أن (67) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (33,5%) يتفقون تماماً على هذه الفقرة التي

ترى أن تساهم الرياضة في تطوير قدرات الافراد والعمل بروح الفريق ، يليها (24) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (12%) لايتفقون اطلاقاً على هذه الفقرة التي ترى أن تساهم الرياضة في تطوير قدرات الافراد والعمل بروح الفريق ، وهذا يعني أن أتجاه الفقرة حسب إجابات المستطلعين متوسطة ، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2،88) وأنحراف معياري بلغ (1،330) أي أن إجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز .

* نستنتج من خلال بيانات الجدول رقم (4) أن عدد المبحوثين (67) مبحوثاً يتفقون أن تساهم الرياضة في تطوير قدرات الافراد والعمل بروح الفريق من مجموع وحدات العينة بنسبة (33،5%)

6- تساهم الرياضة في تحقيق الامن والتعايش السلمي في المجتمع .

الجدول رقم (5) يبين تساهم الرياضة في تحقيق الامن والتعايش السلمي في المجتمع

الإنحاف المعياري	النتيجة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الاتجاه
762،1	متوسطة	44،2	16	32	أتفق تماماً
			35	70	أتفق
			15	30	محايد
			25	50	لا أتفق
			9	18	لا أتفق اطلاقاً
			100%	200	المجموع

تبين مؤشرات الجدول رقم (5) تساهم الرياضة في تحقيق الامن والتعايش السلمي في المجتمع ، أي أن (70) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (35%) يتفقون على هذه الفقرة التي ترى تساهم الرياضة في تحقيق الامن والتعايش السلمي في المجتمع ، يليها (18) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (9%) لايتفقون اطلاقاً على هذه الفقرة التي ترى تساهم الرياضة في تحقيق الامن والتعايش السلمي في المجتمع ، وهذا يعني أن أتجاه الفقرة حسب إجابات المستطلعين متوسطة ، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2،44) وأنحراف معياري بلغ (1،762) أي أن إجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز .

* نستنتج من خلال بيانات الجدول رقم (5) أن عدد المبحوثين (70) مبحوثاً يتفقون على أن الرياضة تساهم في تحقيق الامن والتعايش السلمي من مجموع وحدات العينة بنسبة (35%) .

ج- تعزز البطولات الرياضية روح الألفة والتماسك الاجتماعي بين الافراد .

الجدول رقم (6) يبين تعزز البطولات الرياضية روح الألفة والتماسك الاجتماعي بين الافراد

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الاتجاه
متوسطة	322,1	91,3	20	40	أتفق تماماً
			5,22	45	أتفق
			10	20	محايد
			30	60	لا أتفق
			5,17	35	لا أتفق إطلاقاً
			100%	200	المجموع

تظهر مؤشرات الجدول رقم (6) تعزز البطولات الرياضية روح الألفة والتماسك الاجتماعي بين الافراد، أي أن (60) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (30%) لا يتفقون على هذه الفقرة التي ترى تعزز البطولات الرياضية روح الألفة والتماسك الاجتماعي بين الافراد ، يليها (45) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (22,5%) يتفقون على هذه الفقرة التي ترى تعزز البطولات الرياضية روح الألفة والتماسك الاجتماعي بين الافراد ، وهذا يعني أن اتجاه الفقرة حسب إجابات المستطلعين متوسطة ، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (3,91) وانحراف معياري بلغ (1,322) أي أن إجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمرکز .

خ- تساهم منتديات الشباب والرياضة في تنمية روح السلام الاجتماعي .

الجدول رقم (7) يبين تساهم منتديات الشباب والرياضة في تنمية روح السلام الاجتماعي

النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	الاتجاه
متوسطة	76,1	76,2	5,22	45	أتفق تماماً
			20	40	أتفق
			5,27	55	محايد
			20	40	لا أتفق
			10	20	لا أتفق إطلاقاً
			100%	200	المجموع

تظهر مؤشرات الجدول رقم (7) تساهم منتديات الشباب والرياضة في تنمية روح السلام الاجتماعي ، أي أن (45) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (22,5%) يتفقون تماماً على هذه الفقرة التي تساهم منتديات الشباب والرياضة في تنمية روح السلام الاجتماعي، يليها (20) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (10%) لا يتفقون إطلاقاً على هذه الفقرة التي تساهم منتديات الشباب والرياضة في تنمية روح السلام الاجتماعي ، وهذا يعني أن اتجاه الفقرة حسب

إجابات المستطلعين متوسطة ، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2،76) وأنحراف معياري بلغ (1،76) أي أن إجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز .

* نستنتج من خلال بيانات الجدول رقم (7) أن عدد المبحوثين (45) مبحوثاً يتفقون تماماً على فقرة تساهم منتديات الشباب والرياضة في تنمية روح السلام الاجتماعي من مجموع وحدات العينة بنسبة (22،5%) .

د- تساهم منتديات الشباب والرياضة في تطوير قدرات الشباب وتأهيلهم .

الجدول رقم (8) يبين تساهم منتديات الشباب والرياضة في تطوير قدرات الشباب وتأهيلهم

الإنجاز	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
أتفق تماماً	70	35	25،2	329،1	متوسطة
أتفق	45	5،22			
محايد	34	17			
لا أتفق	32	16			
لا أتفق إطلاقاً	19	5،9			
المجموع	200	100%			

تظهر مؤشرات الجدول رقم (8) تساهم منتديات الشباب والرياضة في تطوير قدرات الشباب وتأهيلهم ، أي أن (70) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (35%) يتفقون تماماً على هذه الفقرة التي تبين تساهم منتديات الشباب والرياضة في تطوير قدرات الشباب وتأهيلهم ، يليها (19) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (9،5%) لا يتفقون إطلاقاً على هذه الفقرة التي ترى تساهم منتديات الشباب والرياضة في تطوير قدرات الشباب وتأهيلهم ، وهذا يعني أن اتجاه الفقرة حسب إجابات المستطلعين متوسطة ، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2،25) وأنحراف معياري بلغ (1،329) أي أن إجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمركز .

* نستنتج من خلال بيانات الجدول رقم (8) أن عدد المبحوثين (70) مبحوثاً يتفقون تماماً على فقرة تساهم منتديات الشباب والرياضة في تطوير قدرات الشباب وتأهيلهم من مجموع وحدات العينة بنسبة (35%) .

ذ- تمثل المنتديات الشبابية والرياضية أداة فعالة لنشر ثقافة السلام .

الجدول رقم (9) يبين تمثل المنتديات الشبابية والرياضية أداة فعالة لنشر ثقافة السلام

الإنجاز	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
أتفق تماماً	50	25	65،2	72،1	متوسطة
أتفق	30	15			
محايد	50	25			

أثر منتديات الشباب في تعزيز المشاركة الرياضية الاجتماعية وتطوير المجتمع

			17	34	لا أتفق
			18	36	لا أتفق إطلاقاً
			100%	200	المجموع

تظهر مؤشرات الجدول رقم (9) تمثل المنتديات الشبابية والرياضية أداة فعالة لنشر ثقافة السلام ، أي أن (50) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (25%) يتفقون تماماً على هذه الفقرة التي تبين تمثل المنتديات الشبابية والرياضية أداة فعالة لنشر ثقافة السلام ، يليها (34) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (17%) لا يتفقون على هذه الفقرة التي ترى تمثل المنتديات الشبابية والرياضية أداة فعالة لنشر ثقافة السلام ، وهذا يعني أن اتجاه الفقرة حسب إجابات المستطلعين متوسطة ، جاء ذلك بوسط حسابي بلغ (2،65) وانحراف معياري بلغ (1،72) أي أن إجاباتهم عن هذه الفقرة متوسطة التمرکز .

* نستنتج من خلال بيانات الجدول رقم (9) أن عدد المبحوثين (50) مبحوثاً يتفقون تماماً على فقرة تمثل المنتديات الشبابية والرياضية أداة فعالة لنشر ثقافة السلام من مجموع وحدات العينة بنسبة (25%) .

المبحث الثالث : النتائج والتوصيات.

المطلب الأول النتائج :

- البيانات الأولية :

1- أظهرت الفئة العمرية (20-24) سنة هي الفئة الأكثر تكراراً وبلغ عددهم (98) مبحوثاً بنسبة (49%) من مجموع وحدات العينة ، على حين جاءت الفئة العمرية (25- فأكثر) سنة في المرتبة الثانية، إذ بلغ عددهم (58) مبحوثاً بنسبة (29%) من مجموع وحدات العينة ، كما جاءت الفئة العمرية (15-19) سنة بالمرتبة الأخيرة ، إذ بلغ عددهم (44) مبحوثاً بنسبة (22%) من مجموع وحدات العينة.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن عدد الاناث (117) مبحوثة بنسبة (58،5%) من مجموع وحدات العينة ، أما عدد الذكور بلغ (83) مبحوث بنسبة (41،5%) جاء بالمرتبة الثانية من مجموع وحدات العينة .

3- أظهرت نتائج الدراسة أن المستوى التعليمي للمبحوثين الذين حصلوا على شهادة البكالوريوس أذ بلغ عددهم (120) مبحوثاً وبنسبة (60%) من وحدات العينة وهي الفئة الأكثر تكراراً جاءت بالمرتبة الاولى من مجموع وحدات العينة ، يليها حملة الشهادات العليا (ماجستير أو دكتوراه) بلغ عددهم (48) مبحوثاً وبنسبة (24%) بالمرتبة الثانية من مجموع وحدات العينة ، في حين بلغ عدد الحاصلين على الشهادة (الاعدادية والمتوسطة) بلغ عددهم (23) مبحوثاً وبنسبة (11،5%)

بالمرتبة الثالثة من مجموع وحدات العينة ، في حين جاء عدد الحاصلين على الشهادة الابتدائية فقد بلغ (7) مبحوثاً وبنسبة (3,5%) بالمرتبة الرابعة من مجموع وحدات العينة ، وبلغ عدد اليقرأون ويكتبون (2) مبحوث وبنسبة (1%) بالمرتبة الاخيرة من مجموع وحدات العينة .

4- أظهرت نتائج الدراسة أن المهن الخاصة بالمبحوثين أذ بلغ عدد الموظفين (95) مبحوثاً بالمرتبة الاولى وبنسبة (47,5%) من مجموع وحدات العينة وهي الفئة الأكثر تكراراً ، في بلغ عدد الطلاب (55) مبحوثاً بالمرتبة الثانية وبنسبة (27,5%) من مجموع وحدات العينة ، وبلغ عدد ذوي الاعمال الحرة (50) مبحوثاً بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (25%) .

5- أظهرت نتائج الدراسة أن مديريات الشباب والرياضة الخاضعة للدراسة في مدينة بغداد فقد تبين أن الشباب الخاضعين للدراسة ضمن مديرية شباب ورياضة الكرخ أذ بلغ عددهم (93) مبحوثاً بالمرتبة الاولى وبنسبة (46,5%) من مجموع وحدات العينة وهي الفئة الأكثر تكراراً ، في حين بلغ عدد الشباب الخاضعين للدراسة ضمن مديرية شباب ورياضة الرصافة بلغ عددهم (75) مبحوثاً بالمرتبة الثانية وبنسبة (37,5%) من مجموع وحدات العينة ، يليها عدد الشباب الخاضعين للدراسة ضمن مديرية شباب ورياضة الصدر أذ بلغ عددهم (32) بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (16%) من مجموع وحدات العينة .

-البيانات الاساسية :

1- تبين مؤشرات الفقرة أن يحقق العمل التطوعي الشعور بالانتماء والرضا للمجتمع ، أي أن (60) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (30%) يتفقون على هذه الفقرة التي ترى أن يعزز التطوع الشعور بالانتماء والرضا في المجتمع ، يليها (30) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (15%) لا يتفقون اطلاقاً على هذه الفقرة التي ترى أن يعزز التطوع الشعور بالانتماء والرضا في المجتمع .

2- تظهر مؤشرات الفقرة أن أشتراك الشباب يعزز الامن والسلام الاجتماعي في مدينة بغداد ، أي أن (70) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (35%) يتفقون على هذه الفقرة التي ترى أن أشتراك الشباب يعزز الامن والسلام الاجتماعي في مدينة بغداد ، يليها (20) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (10%) لايتفقون اطلاقاً على هذه الفقرة التي ترى أن أشتراك الشباب يعزز الامن والسلام الاجتماعي في مدينة بغداد .

3- تظهر مؤشرات الفقرة أن تشجع المؤسسات الحكومية الدور الريادي لتحقيق السلام في المجتمع ، أي أن (80) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (40%) يتفقون على هذه الفقرة التي ترى أن تشجع المؤسسات الحكومية الدور الريادي لتحقيق السلام في المجتمع، يليها (16) مبحوثاً من

مجموع وحدات العينة بنسبة (8%) لا يتفوقون إطلاقاً على هذه الفقرة التي ترى أن تشجع المؤسسات الحكومية الدور الريادي لتحقيق السلام في المجتمع .

4- تظهر مؤشرات الفقرة أن يساهم الشباب في خلق اجواء صمام الامان النفسي في المجتمع ، أي أن (68) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (34%) يتفوقون تماماً على هذه الفقرة التي ترى أن يساهم الشباب في خلق اجواء صمام الامان النفسي في المجتمع ، يليها (28) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (14%) لا يتفوقون إطلاقاً على هذه الفقرة التي ترى أن يساهم الشباب في خلق اجواء صمام الامان النفسي في المجتمع.

5- تظهر مؤشرات الفقرة أن هناك تساوي لفرص العمل لكل من الشباب والشابات أي أن (51) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (25،5%) لا يتفوقون على هذه الفقرة التي ترى أن هناك تساوي لفرص العمل لكل من الشباب والشابات ، يليها (49) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (24%) يتفوقون على هذه الفقرة التي ترى أن هناك تساوي لفرص العمل لكل من الشباب والشابات.

6- تظهر مؤشرات الفقرة أن يساهم الشباب في تحقيق النهضة الاجتماعية أي أن (60) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (30%) يتفوقون على هذه الفقرة التي ترى أن يساهم الشباب في تحقيق النهضة الاجتماعية يليها (50) مبحوثاً من مجموع وحدات العينة بنسبة (25%) محايدون على هذه الفقرة التي ترى أن يساهم الشباب في تحقيق النهضة الاجتماعية.

المطلب الثاني : التوصيات :

1- إعداد سياسات وأستراتيجيات داعمة من خلال صياغة سياسات وطنية تُركز على دمج الشباب في برامج بناء السلام ، وضمان تخصيص ميزانيات مستدامة لدعم المبادرات الشبابية.

2- تعزيز التعليم والتوعية من خلال إدراج مواد تعليمية عن ثقافة السلام والتسامح في المناهج الدراسية ، وتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للشباب حول إدارة النزاعات وحلّها بطرق سلمية.

3- توفير فرص اقتصادية للشباب، من خلال إنشاء برامج تُوفر فرص عمل وتمكين اقتصادي للشباب، خاصة في المناطق الهشة أو التي تشهد نزاعات، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يديرها الشباب لتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

4- تشجيع المشاركة المجتمعية والسياسية ، من خلال تيسير إشراك الشباب في عمليات اتخاذ القرار وصنع السياسات المحلية والوطنية، وإنشاء مجالس استشارية شبابية لتقديم توصيات حول قضايا السلام والتماسك الاجتماعي.

5- دعم مبادرات الشباب، من خلال تخصيص منح وتمويل لدعم المبادرات الشبابية التي تركز على نشر ثقافة السلام والتسامح، وتشجيع الشباب على تنفيذ مشاريع مجتمعية تُعزز الوحدة الوطنية والتضامن الاجتماعي .

7- الاستثمار في التكنولوجيا والإعلام، من خلال دعم الشباب لاستخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي كمنصات للترويج للسلام، وإنتاج محتوى إعلامي يُظهر قصص نجاح للشباب في بناء السلام.

المصادر :

- (1) نور الهدى سعد عبد الله ، دور الشباب في عمليات بناء السلام في العراق ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، 2021 ،
- (2) نجم الدين السهروردي ، رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق، ط2، بغداد، الدار العربية للطباعة والنشر، 1977..
- (3) وزارة التخطيط ، الدائرة التربوية والاجتماعية ، قسم تخطيط الخدمات ، سلسلة أبحاث في التخطيط الاجتماعي ، دراسة ،
- (4) أكرم نعيم عطوان الحميداوي، رؤية الشباب ، وزارة الشباب والرياضة ، 2021.
- (5) لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب غير الأعضاء بالجمعيات العمومية للاتحادات الرياضية، قرار رقم (36) لسنة
- (6) محمد تركي موسى علام ، ممارسات مراكز الشباب في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب (دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمدينة قنا)، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، القاهرة، العدد (55)،
- (7) محمود علي عطية متولي ، فاعلية البرامج التنقيفية بمراكز الشباب في مواجهة مشكلة التطرف الفكري والديني لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع دراسة تقويمية مطبقة على مراكز الشباب بمركز ومدينة الرياض بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة ، العدد (55)، 2016.
- (8) نصر محمد محمود ، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة 25 يناير على مراكز الشباب ودورها في تعزيز قيم المواطنة ، المجلة التربوية ، العدد (30) ، جامعة سوهاج ، 2011.
- (9) نعمة حسن علي الشوني ، برنامج تدريبي في إطار تنظيم المجتمع لإكساب الشباب قيم المواطنة بمركز الشباب دراسة مطبقة بمركز شباب الأنفوشي بالإسكندرية ، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة ،
- (10) مها صلاح الدين محمد حسن ، دور منظمات المجتمع المدني في إشباع الاحتياجات التربوية للطفولة المتأخرة في الريف دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بجمعيات تنمية المجتمع ومراكز الشباب بقرى مركز طوخ بمحافظة القليوبية، مجلة مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، العدد (17)، 2008.
- (11) حسن أحمد الشافعي ، المنظور القانوني والجنائي في الرياضة (الإصدار) ، ط 1. الاسكندرية مصر العربية ،
- (12) د. عقيل حسين عقيل ، فلسفة مناهج البحث العلمي ، مكتبة مدبولي للنشر، القاهرة ، 1999.
- (13) سليمان حسن أبو بدر، استخدام الأساليب الإحصائية في بحوث العلوم الاجتماعية، ترجمة: باسم سرحان، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2018.

- (14) سعدي شاكّر حمودي ، الاحصاء واهميته في العلوم الاجتماعية والتربوية، ط1 ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، 2000 .
- (15) نبيه صالح السامرائي، محاضرات في مناهج البحث العلمي للدراسات الانسانية ، نموذج لكتابة الأطروحة ، 2014 .
- (16) فريدة جاسم داره ، البناء البيروقراطي والشخصية دراسة ميدانية للمؤسسة الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2003 .
- (17) د.محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، ط3 ، دار الكتب ، صنعاء ، 2019 .
- (18) بوب ماتيويز وليز روس، الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، ترجمة: محمد الجوهري ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، 2016 .
- (19) بدرية صالح عبد الله ، محددات السلم المجتمعي في العراق بعد العام 2003، مجلة العلوم السياسية ، العدد 68 ،
- (20) نيران عدنان كاظم ، آليات التمكين الاجتماعي للشباب العراقي: ريادة الأعمال الاجتماعية إنموذجاً ، مجلة العلوم السياسية ، العدد (68) ، 2024 .
- (21) أساور عبد الحسين عبد السادة، الشباب والمشاركة المجتمعية (دراسة ميدانية في جامعة بغداد) ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثاني والثلاثون، 2023 .
- (22) بينا داود محمد المولى ، العنف الأسري والتطرف عند الشباب بحث ميداني على عينة من منطقة المدائن ، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد ، العدد (78) ، 2023 .